الخاتمة

تَشْتَمِلُ عَلَىٰ سَبْعِينَ حَدِيثاً ، أَكْثَرُهَا صِحَاحٌ وحِسَانٌ مِنْ أَدْعِيَتِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي ٱلْخُطْبَةِ أَنَّهَا خَمْسُونَ ، وَظَهَرَتْ لِيَ ٱلزِّيَادَةُ بَعْدُ فَزِدْتُهَا ، وَذَكَرْتُ أَسْمَاءَ مُخَرِّجِيهَا بِرَمْزِ « ٱلْجَامِعِ ٱلصَّغِيرِ » ؛ لِأَنَّ أَكْثَرَهَا مَوْجُودَةٌ فِيهِ ، وَفِي « كِتَابِ ٱلْمَصَابِيحِ » .

وَقَدْ قَسَمْتُهَا قِسْمَيْنِ :

ٱلْأَوَّلُ : اِسْتِعَاذَاتٌ . **وَٱلثَّانِي** : دَعَوَاتٌ . مُعْتَبِراً أَوَّلَ ٱلْحَدِيثِ :

إِنْ كَانَ ٱسْتِعَاذَةً . . جَعَلْتُهُ فِي ٱلْقِسْمِ ٱلْأَوَّلِ ، وإِنْ كَانَ دُعَاءً . . جَعَلْتُهُ فِي ٱلْقِسْمِ ٱلثَّانِي ، وٱفْتَتَحْتُهَا بِٱلدَّعَوَاتِ ٱلْقُرْآنِيَّةِ ؛ لأَنَّهَا كَلَامُ ٱللهِ تَعَالَىٰ .

وَتَقَدَّمَ أَنَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خُلُقُهُ ٱلْقُرْآنَ ، وَهِيَ خَارِجَةٌ عَنِ ٱلْعَدَدِ ٱلْمَذْكُورِ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ ، ويُكَافِىءُ مَزِيدَهُ ، وَيُضَاهِي كَرَمَهُ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .

اَللَّهُمَّ ؛ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَكْمَلَهَا ، وَأَدْوَمَهَا ، وَأَشْمَلَهَا ، عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ٱلَّذِي خَصَّصْتَهُ بِٱلسِّيَادَةِ ٱلْعَامَّةِ ، فَهُوَ سَيِّدُ ٱلْعَالَمِينَ عَلَىٰ ٱلْإِطْلَاقِ ، وَرَسُولِكَ ٱلَّذِي بَعَثْتَهُ بِأَحْسَنِ ٱلشَّمَائِلِ وَأَوْضَحِ ٱلدَّلَائِلِ ؛ لِيُتَمِّمَ مَكَارِمَ ٱلْأَخْلَاقِ .

صَلَاةً تُنَاسِبُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مِنَ ٱلْقُرْبِ ٱلَّذِي مَا فَازَ بِهِ أَحَدٌ ، وَتُشَاكِلُ مَا لَدَيْكُمَا مِنَ ٱلْحُبِّ ٱلَّذِي ٱنْفَرَدَ بِهِ فِي ٱلْأَزَلِ وَٱلْأَبَدِ .

صَلَاةً لَا يَعُدُّهَا وَلَا يَحُدُّهَا قَلَمٌ وَلَا لِسَانٌ ، وَلَا يَصِفُهَا وَلَا يَعْرِفُهَا مَلَكٌ وَلَا إِنْسَانٌ .

صَلَاةً تَسُودُ كَافَّةَ ٱلصَّلَوَاتِ كَسِيَادَتِهِ عَلَىٰ كَافَّةِ ٱلْمَخْلُوقَاتِ . صَلَاةً يَشْمَلُنِي نُورُهَا مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِي فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِي ، وَيُلَازِمُ ذَرَّاتِي فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي .

وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلْأَطْهَارِ ، وَأَصْحَابِهِ ٱلْأَخْيَارِ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً .

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [البقرة : ١٢٧] .

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [البقرة : ٢٠١] .

﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة : ٢٥٠] .

﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [البقرة : ٢٨٥] .

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة : ٢٨٦] .

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ [آل عمران : ٨] .

﴿ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [آل عمران : ١٦] .

﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [آل عمران : ٥٣] .

﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [آل عمران : ١٤٧] .

﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [آل عمران : ١٩١] .

﴿ رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ [آل عمران : ١٩٣] .

﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ [آل عمران : ١٩٤] .

﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف : ٢٣] .

﴿ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴾ [الأعراف : ٨٩] .

﴿ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ﴾ [الأعراف : ١٢٦] .

﴿ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ وَنَجِّنَا بِرَحۡمَتِكَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [يونس : ٨٥-٨٦] .

﴿ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾ [هود : ٤٧] .

﴿ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [يوسف : ١٠١] .

﴿ رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ۝ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ ﴾ [إبراهيم : ٤٠-٤١] .

﴿ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ ﴾ [نوح : ٢٨] . و﴿ رَبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴾ [الإسراء : ٢٤] .

﴿ رَبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ﴾ [الإسراء : ٨٠] .

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا ﴾ [الكهف : ١٠] .

﴿ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ۝ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴾ [طه : ٢٥-٢٦] .

﴿ رَبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ﴾ [طه : ١١٤] .

﴿ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [الأنبياء : ٨٣] .

﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء : ٨٧] .

﴿ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴾ [الأنبياء : ٨٩] .

﴿ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ [الأنبياء : ١١٢] .

﴿ رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴾ [المؤمنون : ٢٩] .

﴿ رَبِّ فَلَا تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [المؤمنون : ٩٤] .

﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ۞ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ ﴾ [المؤمنون : ٩٧ـ٩٨] .

﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [المؤمنون : ١٠٩] .

﴿ رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [المؤمنون : ١١٨] .

﴿ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۞ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ [الفرقان : ٦٥ـ٦٦] .

﴿ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [الفرقان : ٧٤] .

﴿ رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ۞ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴾ [الشعراء : ٨٣ـ٨٥] .

﴿ وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ ۞ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ۞ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ﴾ [الشعراء : ٨٧ـ٨٩] .

﴿ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهۡلِي مِمَّا يَعۡمَلُونَ ﴾ [الشعراء : ١٦٩] .

﴿ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [النمل : ١٩] .

﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي ﴾ [القصص : ١٦] .

﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [القصص : ٢٤] .

﴿ رَبِّ ٱنصُرْنِي عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ [العنكبوت : ٣٠] .

﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [الصافات : ١٠٠] .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأحقاف : ١٥] .

﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحشر : ١٠] .

﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۞ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [الممتحنة : ٤-٥] .

﴿ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [التحريم : ٨] .

﴿ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ [نوح : ٢٨] .

١ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ؛ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْفَقْرِ »

٢ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ ، وَٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ وَٱلْهَرَمِ ، وَٱلْقَسْوَةِ وَٱلْغَفْلَةِ وَٱلْعَيْلَةِ ، وَٱلذِّلَّةِ وَٱلْمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْفَقْرِ وَٱلْكُفْرِ ، وَٱلْفُسُوقِ وَٱلشِّقَاقِ ، وَٱلنِّفَاقِ وَٱلسُّمْعَةِ وَٱلرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلصَّمَمِ وَٱلْبَكَمِ وَٱلْجُنُونِ وَٱلْجُذَامِ ، وَٱلْبَرَصِ وَسَيِّءِ ٱلْأَسْقَامِ » .

٣ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، ومِنَ ٱلْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ ٱلضَّجِيعُ ، وَمِنَ ٱلْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ ٱلْبِطَانَةُ ، وَمِنَ ٱلْكَسَلِ وَٱلْبُخْلِ وَٱلْجُبْنِ ، وَمِنَ ٱلْهَرَمِ ، وَأَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلدَّجَّالِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ .

ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوباً أَوَّاهَةً مُخْبِتَةً مُنِيبَةً فِي سَبِيلِكَ .

ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَمُنْجِيَاتِ أَمْرِكَ ، وَٱلسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَٱلْفَوْزَ بِٱلْجَنَّةِ ، وَٱلنَّجَاةَ مِنَ ٱلنَّارِ » .

٤ ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْكَسَلِ وَٱلْهَرَمِ ، وَٱلْمَأْثَمِ وَٱلْمَغْرَمِ ، ومِنْ فِتْنَةِ ٱلْقَبْرِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلنَّارِ وَعَذَابِ ٱلنَّارِ ، ومِنْ شَرِّ فِتْنَةِ ٱلْغِنَىٰ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ ٱلْفَقْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَسِيحِ ٱلدَّجَّالِ .

ٱللَّٰهُمَّ ؛ ٱغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِٱلْمَاءِ وَٱلثَّلْجِ وَٱلْبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ ٱلْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى ٱلثَّوْبُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ ؛ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ »

٥ـ ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلتَّرَدِّي وَٱلْهَدْمِ ، وَٱلْغَرَقِ وَٱلْحَرَقِ ، وأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي ٱلشَّيْطَانُ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً » .

٦ـ « اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ » .

٧ـ « اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ ٱلْأَخْلَاقِ وَٱلْأَعْمَالِ وَٱلْأَهْوَاءِ وَٱلْأَدْوَاءِ » .

٨ـ « اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي ، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي ، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي » .

٩ـ « اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ ٱلسُّوءِ ، وَمِنْ لَيْلَةِ ٱلسُّوءِ ، ومِنْ سَاعَةِ ٱلسُّوءِ ، ومِنْ صَاحِبِ ٱلسُّوءِ ، وَمِنْ جَارِ ٱلسُّوءِ فِي دَارِ ٱلْمُقَامَةِ » .

١٠ـ « اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَناءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ » .

١١ـ « اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ؛ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » .

١٢ـ « اَللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْفَقْرِ وَٱلْقِلَّةِ وَٱلذِّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ ، أَوْ أُظْلَمَ » .

١٣ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ . . أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ ٱلرَّبُّ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْء . . أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ . . أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ ٱلْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ .

ٱللَّهُمَّ ؛ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ . . ٱجْعَلْنِي مُخْلِصاً لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ »

١٤ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ؛ فَٱغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ »

١٥ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً وَلَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . . فَٱغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَٱرْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ » .

١٦ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ » .

١٧ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعِفَّةَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي دُنْيَايَ وَدِينِي ، وَأَهْلِي وَمَالِي .

اَللّٰهُمَّ ؛ ٱسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَمِّنْ رَوْعَتِي ، وَٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ؛ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي » .

١٨ـ « اَللّٰهُمَّ ؛ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . نَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ » .

١٩ـ « اَللّٰهُمَّ ؛ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَـٰهٍ ٱسْتَحْدَثْنَاهُ ، وَلَا بِرَبٍّ ٱبْتَدَعْنَاهُ ، وَلَا كَانَ لَنَا قَبْلَكَ مِنْ إِلَـٰهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرَكَ ، وَلَا أَعَانَكَ عَلَىٰ خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ ؛ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ » .

٢٠ـ « اَللّٰهُمَّ ؛ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي ، وَتَرَىٰ مَكَانِي ، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي ، لَا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي ، وَأَنَا ٱلْبَائِسُ ٱلْفَقِيرُ ، ٱلْمُسْتَغِيثُ ٱلْمُسْتَجِيرُ ، ٱلْوَجِلُ ٱلْمُشْفِقُ ، ٱلْمُقِرُّ ٱلْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ ٱلْمِسْكِينِ ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ٱبْتِهَالَ ٱلْمُذْنِبِ ٱلذَّلِيلِ ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ ٱلْخَائِفِ ٱلضَّرِيرِ ؛ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ ، وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ .

اَللّٰهُمَّ ؛ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيّاً ، وَكُنْ بِي رَؤُوفاً رَحِيماً ؛ يَا خَيْرَ ٱلْمَسْؤُولِينَ ، وَيَا خَيْرَ ٱلْمُعْطِينَ » .

٢١ـ « اَللّٰهُمَّ ؛ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي ، وَقِلَّةَ حِيلَتِي ، وَهَوَانِي عَلَىٰ ٱلنَّاسِ ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

إِلَىٰ مَنْ تَكِلُنِي؟ إِلَىٰ عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي؟! أَمْ إِلَىٰ قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي؟!

إِنْ لَمْ تَكُنْ سَاخِطاً عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي ، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي ، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ ٱلَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلْأَرْضُ ، وَأَشْرَقَتْ لَهُ ٱلظُّلُمَاتُ ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ . . أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ ، أَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ ، وَلَكَ ٱلْعُتْبَىٰ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ ، وَلَا حَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِكَ » .

٢٢ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ؛ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ؛ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ .

ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ .

ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ وَما قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْراً » .

٢٣ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلطَّاهِرِ ٱلطَّيِّبِ ، ٱلْمُبَارَكِ ٱلْأَحَبِّ إِلَيْكَ ، ٱلَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ . . أَجَبْتَ ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ . . أَعْطَيْتَ ، وَإِذَا ٱسْتُرْحِمْتَ بِهِ . . رَحِمْتَ ، وَإِذَا ٱسْتُفْرِجْتَ بِهِ . . فَرَّجْتَ »

٢٤ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ كَٱلَّذِي نَقُولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ ، ٱللَّٰهُمَّ ؛ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي ، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَإِلَيْكَ مَآبِي ، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَوَسْوَسَةِ ٱلصَّدْرِ ، وَشَتَاتِ ٱلْأَمْرِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجِيءُ بِهِ ٱلرِّيَاحُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ ٱلرِّيحُ » .

٢٥ـ « ٱللَّهُمَّ . . إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلثَّبَاتَ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ ٱلرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ لِسَاناً صَادِقاً ، وَقَلْباً سَلِيماً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ ٱلْغُيُوبِ » .

٢٦ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي ، أَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَٱلْجِنُّ وَٱلْإِنْسُ يَمُوتُونَ » .

٢٧ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ عَافِنِي فِي بَدَنِي .

ٱللَّهُمَّ ؛ عَافِنِي فِي سَمْعِي .

ٱللَّهُمَّ ؛ عَافِنِي فِي بَصَرِي .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْفَقْرِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ » .

٢٨ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا . . ٱسْتَبْشَرُوا ، وَإِذَا أَسَاؤُوا . . ٱسْتَغْفَرُوا » .

٢٩ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْزُقْنِي حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ . . فَٱجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ . . فَٱجْعَلْهُ فَرَاغاً لِي فِيمَا تُحِبُّ » .

٣٠ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي » .

٣١ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي ، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي ، وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي ، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي ، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي ، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي ، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَعْطِنِي إِيمَاناً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْفَوْزَ فِي ٱلْقَضَاءِ ، وَنُزُلَ ٱلشُّهَدَاءِ ، وَعَيْشَ ٱلسُّعَدَاءِ ، وَٱلنَّصْرَ عَلَى ٱلْأَعْدَاءِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي ، فَإِنْ قَصَّرَ رَأْيِي ، وَضَعُفَ عَمَلِي . . ٱفْتَقَرْتُ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ ٱلْأُمُورِ ، وَيَا شَافِيَ ٱلصُّدُورِ ؛

كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ ٱلْبُحُورِ . . أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ، وَمِنْ دَعْوَةِ ٱلثُّبُورِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْقُبُورِ .

ٱللَّهُمَّ ؛ مَا قَصَرَ عَنْهُ رَأْيِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ . . فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ ، وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ يَا ذَا ٱلْحَبْلِ ٱلشَّدِيدِ ، وَٱلْأَمْرِ ٱلرَّشِيدِ . . أَسْأَلُكَ ٱلْأَمْنَ يَوْمَ ٱلْوَعِيدِ ، وَٱلْجَنَّةَ يَوْمَ ٱلْخُلُودِ ، مَعَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ٱلشُّهُودِ ، وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ، ٱلْمُوفِينَ بِٱلْعُهُودِ ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ ، سِلْماً لِأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوّاً لِأَعْدَائِكَ ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ هَـٰذَا ٱلدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ ٱلْإِجَابَةُ ، وَهَـٰذَا ٱلْجُهْدُ وَعَلَيْكَ ٱلتُّكْلَانُ .

ٱللَّهُمَّ . . ٱجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي ، وَنُوراً فِي قَبْرِي ، وَنُوراً بَيْنَ يَدَيَّ ، وَنُوراً مِنْ خَلْفِي ، وَنُوراً عَنْ يَمِينِي ، وَنُوراً عَنْ شِمَالِي ، وَنُوراً مِنْ فَوْقِي ، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي ، وَنُوراً فِي سَمْعِي ، وَنُوراً فِي بَصَرِي ، وَنُوراً فِي شَعَرِي ، وَنُوراً فِي بَشَرِي ، وَنُوراً فِي لَحْمِي ، وَنُوراً فِي دَمِي ، وَنُوراً فِي عِظَامِي .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَعْظِمْ لِي نُوراً ، وَأَعْطِنِي نُوراً ، وَٱجْعَلْ لِي نُوراً .

سُبْحَانَ ٱلَّذِي تَعَطَّفَ بِٱلْعِزِّ وَقَالَ بِهِ ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لَبِسَ ٱلْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لَا يَنْبَغِي ٱلتَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْفَضْلِ وَٱلنِّعَمِ ،

سُبْحَانَ ذِي ٱلْمَجْدِ وَٱلْكَرَمِ ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ » .

٣٢ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ لَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي » .

٣٣ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنِي شَكُوراً ، وَٱجْعَلْنِي صَبُوراً ، وَٱجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيراً ، وَفِي أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ كَبِيراً » .

٣٤ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ ٱحْفَظْنِي بِٱلْإِسْلَامِ قَائِماً ، وَٱحْفَظْنِي بِٱلْإِسْلَامِ قَاعِداً ، وَٱحْفَظْنِي بِٱلْإِسْلَامِ رَاقِداً ، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوّاً ، وَلَا حَاسِداً .

ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ » .

٣٥ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ ٱنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَزِدْنِي عِلْماً .

ٱلْحَمْدُ لِلهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، وَأَعُوذُ بِٱللهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ ٱلنَّارِ » .

٣٦ـ « يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ؛ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ » .

٣٧ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ ٱفْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ ، وَٱرْزُقْنِي طَاعَتَكَ ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ ، وَعَمَلاً بِكِتَابِكَ » .

٣٨ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْنِي أَخْشَاكَ حَتَّىٰ كَأَنِّي أَرَاكَ ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ ، وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ ، حَتَّىٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ؛ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ .

وَٱجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي ، وَأَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَٱجْعَلْهُمَا ٱلْوَارِثَ مِنِّي ، وَٱنْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي ، وَأَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي » .

٣٩ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ » .

٤٠ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَٱنْقِطَاعِ عُمْرِي » .

٤١ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي ؛ حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي ، وَأَرْضِنِي مِنَ ٱلْمَعِيشَةِ بِمَا قَسَمْتَ لِي » .

٤٢ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً ، وَمِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدّاً غَيْرَ مُخْزِيٍّ[1] وَلَا فَاضِحٍ » .

٤٣ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ أَصْلِحْ لِي دِينِي ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي ٱلَّتِي فِيها مَعَادِي ، وَٱجْعَلِ

---

(١) أي : غير مُذِلٍّ ، ولا موقعٍ في بلاءٍ .

ٱلْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَٱجْعَلِ ٱلْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ » .

٤٤ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلتُّقَىٰ ، وَٱلْعَفَافَ وَٱلْغِنَىٰ » .

٤٥ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ ٱلْأَشْيَاءِ إِلَيَّ ، وَٱجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ ٱلْأَشْيَاءِ عِنْدِي ، وَٱقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ ٱلدُّنْيَا بِٱلشَّوْقِ إِلَىٰ لِقَائِكَ ، وَإِذا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ . . فَأَقْرِرْ عَيْنِي مِنْ عِبَادَتِكَ » .

٤٦ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلصِّحَّةَ ، وَٱلْعِفَّةَ ، وَٱلْأَمَانَةَ ، وَحُسْنَ ٱلْخُلُقِ ، وَٱلرِّضَا بِٱلْقَدَرِ » .

٤٧ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلتَّوْفِيقَ لِمَحَابِّكَ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ ، وَصِدْقَ ٱلتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَحُسْنَ ٱلظَّنِّ بِكَ » .

٤٨ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ ، وَإِيمَاناً فِي حُسْنِ خُلُقٍ ، وَنَجَاحاً يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً ، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً » .

٤٩ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ ٱلْطُفْ بِيَ فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ كُلِّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، وَأَسْأَلُكَ ٱلْيُسْرَ وَٱلْمُعَافَاةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ » .

٥٠ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ ٱعْفُ عَنِّي ؛ فَإِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ » .

٥١ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنِّي عَبْدُكَ ، وَٱبْنُ عَبْدِكَ ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ ، فِي قَبْضَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ نُورَ صَدْرِي ، وَرَبِيعَ قَلْبِي ، وَجِلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي » .

٥٢ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ ٱحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لَا تَنَامُ ، وَٱكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ ٱلَّذِي لَا يُرَامُ ، وَٱرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ؛ فَلَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي ، فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ بِهَا شُكْرِي ، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ٱبْتَلَيْتَنِي قَلَّ لَكَ بِهَا صَبْرِي ، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي ؛ فَلَمْ يَحْرِمْنِي ، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ[1] صَبْرِي ؛ فَلَمْ يَخْذُلْنِي ، وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى ٱلْخَطَايَا ؛ فَلَمْ يَفْضَحْنِي ، يَا ذَا ٱلْمَعْرُوفِ ٱلَّذِي لَا يَنْقَضِي أَبَداً ، وَيَا ذَا ٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي لَا تُحْصَىٰ عَدَداً . أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَبِكَ أَدْرَأُ فِي نُحُورِ ٱلْأَعْدَاءِ وَٱلْجَبَّارِينَ .

ٱللَّٰهُمَّ ؛ أَعِنِّي عَلَىٰ دِينِي بِٱلدُّنْيَا ، وَعَلَىٰ آخِرَتِي بِٱلتَّقْوَىٰ ، وَٱحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ .

---

(١) في نسخة : (بَلِيَّتِهِ) .

يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ٱلذُّنُوبُ ، وَلَا يَنْقُصُهُ ٱلْعَفْوُ . . هَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ ، وَٱغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ .

أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَرِيباً ، وَصَبْراً جَمِيلاً ، وَرِزْقاً وَاسِعاً ، وَٱلْعافِيَةَ مِنَ ٱلْبَلَايَا ، وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ ٱلْعَافِيَةِ ، وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ ٱلْعَافِيَةِ ، وَأَسْأَلُكَ ٱلشُّكْرَ عَلَى ٱلْعَافِيَةِ ، وَأَسْأَلُكَ ٱلْغِنَىٰ عَنِ ٱلنَّاسِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيم » .

٥٣ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ ٱلنِّفَاقِ ، وَعَمَلِي مِنَ ٱلرِّيَاءِ ، وَلِسَانِي مِنَ ٱلْكَذِبِ ، وَعَيْنِي[1] مِنَ ٱلْخِيَانَةِ ؛ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ » .

٥٤ـ « ربِّ ؛ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ ، وَٱنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَٱمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَٱهْدِنِي ، وَيَسِّرِ ٱلْهُدَىٰ لِي ، وَٱنْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ .

رَبِّ ؛ ٱجْعَلْنِي لَكَ شَاكِراً ، لَكَ ذَاكِراً ، لَكَ رَاهِباً ، لَكَ مِطْوَاعاً ، لَكَ مُخْبِتاً ، إِلَيْكَ أَوَّاهاً مُنِيباً .

رَبِّ ؛ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَٱغْسِلْ حَوْبَتِي ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ، وَٱهْدِ قَلْبِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَٱسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي »[2] .

---

(١) تصح بالتثنية والإفراد .

(٢) أي : أخرج ما في صدري من الحسد والكِبْر وغيرهما من الأخلاق الرديئة .

٥٥ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ أَغْنِنِي بِٱلْعِلْمِ ، وَزَيِّنِّي بِٱلْحِلْمِ ، وَأَكْرِمْنِي بِٱلتَّقْوَىٰ ، وَجَمِّلْنِي بِٱلْعَافِيَةِ » .

٥٦ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْعِشْنِي ، وَٱجْبُرْنِي ، وَٱهْدِنِي لِصَالِحِ ٱلْأَعْمَالِ وَٱلْأَخْلَاقِ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا ، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ » .

٥٧ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً ، وَرِزْقاً طَيِّباً ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً » .

٥٨ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ بِعِلْمِكَ ٱلْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى ٱلْخَلْقِ . . أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ ٱلْحَيَاةَ خَيْراً لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ ٱلْوَفاةَ خَيْراً لِي .

ٱللَّهُمَّ ؛ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ ٱلْإِخْلَاصِ فِي ٱلرِّضَا وَٱلْغَضَبِ ، وَأَسْأَلُكَ ٱلْقَصْدَ فِي ٱلْفَقْرِ وَٱلْغِنَىٰ ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ ٱلرِّضَا بِٱلْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ ٱلْعَيْشِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ ٱلنَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ ، وَٱلشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ .

ٱللَّهُمَّ ؛ زَيِّنَّا بِزِينَةِ ٱلْإِيمَانِ ، وَٱجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ »

٥٩ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي ، وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا ، لَكَ مَمَاتُهَا

وَمَحْيَاهَا ، إِنْ أَحْيَيْتَهَا . . فَٱحْفَظْهَا ، وَإِنْ أَمَتَّهَا . . فَٱغْفِرْ لَهَا .

اَللَّٰهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ » .

٦٠ـ « اَللَّٰهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي ، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي .

اَللَّٰهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي[1] وَعَمْدِي ، وَهَزْلِي وَجِدِّي ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي .

اَللَّٰهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ ٱلْمُؤَخِّرُ ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

٦١ـ « اَللَّٰهُمَّ ؛ ٱهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ » .

٦٢ـ « اَللَّٰهُمَّ ؛ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا نَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ .

اَللَّٰهُمَّ ؛ فَأَعْطِنَا مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنَّا » .

٦٣ـ « اَللَّٰهُمَّ ؛ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا ، وَأَعْطِنَا وَلَا

---

(١) في نسخة : (خَطَئِي) .

تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَأَرْضِنَا وَٱرْضَ عَنَّا » .

٦٤ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا ، وَٱهْدِنَا سُبُلَ ٱلسَّلَامِ ، وَنَجِّنَا مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ ، وَجَنِّبْنَا ٱلْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْها وَمَا بَطَنَ .

ٱللَّٰهُمَّ ؛ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا ، وَأَزْواجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا ، وَتُبْ عَلَيْنَا ؛ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ، وَٱجْعَلْنا شَاكِرِينَ لِنِعَمِكَ ، مُثْنِينَ بِهَا[1] ، قَابِلِينَ لَهَا ، وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا » .

٥٦ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَٱلسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَٱلْفَوْزَ بِٱلْجَنَّةِ ، وَٱلنَّجاةَ مِنَ ٱلنَّارِ » .

٦٦ـ « ٱللَّٰهُمَّ ؛ ٱقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ ٱلْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ ٱلدُّنْيَا ، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَٱجْعَلْهُ ٱلْوَارِثَ مِنَّا ، وَٱجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنَا ، وَٱنْصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَجْعَلِ ٱلدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا » .

---

(١) أي : عليها .

٦٧ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ ٱلدُّنْيَا وَعَذَابِ ٱلْآخِرَةِ » .

٦٨ـ « يَا وَلِيَّ ٱلْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ . . ثَبِّتْنِي بِهِ حَتَّىٰ أَلْقَاكَ » .

٦٩ـ « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْمَسْأَلَةِ ؛ وَخَيْرَ ٱلدُّعَاءِ ، وَخَيْرَ ٱلنَّجَاحِ ، وَخَيْرَ ٱلْعَمَلِ ، وَخَيْرَ ٱلثَّوَابِ ، وَخَيْرَ ٱلْحَيَاةِ ، وَخَيْرَ ٱلْمَمَاتِ ، وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي ، وَحَقِّقْ إِيمَانِي ، وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي ، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي ، وَٱغْفِرْ خَطِيئَتِي ، وَأَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ مِنَ ٱلْجَنَّةِ . آمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ ٱلْخَيْرِ ، وَخَوَاتِمَهُ وَجَوامِعَهُ ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ ، وَٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ مِنَ ٱلْجَنَّةِ . آمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتِي ، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ ، وَخَيْرَ مَا بَطَنَ ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ ، وَٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ مِنَ ٱلْجَنَّةِ . آمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي ، وَتَضَعَ وِزْرِي ، وَتُصْلِحَ أَمْرِي ، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي ، وَتُحَصِّنَ فَرْجِي ، وَتُنَوِّرَ قَلْبِي ، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ مِنَ ٱلْجَنَّةِ . آمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي سَمْعِي ، وَفِي بَصَرِي ، وَفِي رُوحِي ، وَفِي خَلْقِي ، وَفِي خُلُقِي ، وَفِي أَهْلِي ، وَفِي مَحْيَايَ ، وَفِي مَمَاتِي ، وَفِي عَمَلِي ، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي ، وَأَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَىٰ مِنَ ٱلْجَنَّةِ . آمِينَ » .

٧٠ـ « يا مَنْ لَا تَرَاهُ ٱلْعُيُونُ ، وَلَا تُخَالِطُهُ ٱلظُّنُونُ ، وَلَا يَصِفُهُ ٱلْوَاصِفُونَ ، وَلَا تُغَيِّرُهُ ٱلْحَوَادِثُ ، وَلَا يَخْشَى ٱلدَّوَائِرَ ، يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ ٱلْجِبَالِ ، وَمَكَايِيلَ ٱلْبِحَارِ ، وَعَدَدَ قَطْرِ ٱلْأَمْطَارِ ، وَعَدَدَ وَرَقِ ٱلْأَشْجَارِ ، وَعَدَدَ ما أَظْلَمَ عَلَيْهِ ٱللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ ٱلنَّهَارُ ، وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً ، وَلَا أَرْضٌ أَرْضاً ، وَلَا بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ ، وَلَا جَبَلٌ مَا فِي وَعْرِهِ . . اِجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ » .

* * *

وَصَلَّىٰ ٱللهُ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ . . كُلَّمَا ذَكَرَهُ ٱلذَّاكِرُونَ ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ ٱلْغَافِلُونَ .

وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ فِي ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ . . أَفْضَلَ وَأَكْثَرَ وَأَزْكَىٰ مَا صَلَّىٰ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ .

وَزَكَّانَا بِٱلصَّلَاةِ عَلَيْهِ . . أَفْضَلَ مَا زَكَّىٰ أَحَداً مِنْ أُمَّتِهِ بِصَلَاتِهِ عَلَيْهِ .

وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَجَزَاهُ ٱللهُ عَنَّا . . أَفْضَلَ مَا جَزَىٰ مُرْسَلاً عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ .

وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ عَلَىٰ جَمِيعِ نِعَمِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَلَا سِيَّمَا نِعْمَةُ ٱلْإِيمَانِ وَٱلْإِسْلَامِ ، وَتَوْفِيقُهُ لِجَمْعِ هَـٰذَا ٱلْكِتَابِ .

وَأَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ وَكُلَّ مَنْ نَظَرَ فِيهِ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ نَفْعاً

عَظِيماً ، يُصَاحِبُنَا فِي ٱلدُّنْيَا ، وَيُلَازِمُنَا فِي ٱلْبَرْزَخِ ، وَلَا يُفَارِقُنَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ؛ بِجَاهِ خَيْرِ ٱلْوَسَائِلِ إِلَيْهِ ، وَأَقْرَبِ ٱلْمُقَرَّبِينَ لَدَيْهِ ، حَبِيبِهِ ٱلْأَكْرَمِ ، وَرَسُولِهِ ٱلْأَعْظَمِ : سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ، وَعَلَىٰ آلِهِمْ وَأَصْحَابِهِمُ ٱلْكِرَامِ .

* * *

(١) في الأصل : مئتين ، وهو خطأ .